

قضت محكمة أميركية بسجن مواطن أمريكي مسلم، لمدة عامين ونصف العام، بتهمة تأسيس موقع على الإنترنت "للدعوة إلى العنف ضد من يعتقد أن أفكارهم تسيء لدينه".

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن يوسف الخطاب (45 عاماً) - كان يهودياً وأسلم-، دشن موقع "ثورة مسلم" على الإنترنت عام 7002، واعتاد الإشادة بشخصيات مثل زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن، ونضال حسن مطلق النار على قاعدة فورت هوود الأميركية، كما استخدم الموقع في تهديد جماعات يهودية، على حد قولهم.

وأضافت أن الخطاب اعترف بنشر مقالات تشجع القراء على اتخاذ إجراءات غير محددة ضد قادة يهود، كما نشر أسماء وعناوين قادة يهود ومعابد يهودية، وأنه قال أمام قاضي المحكمة الاتحادية في ألكساندريا بولاية فيرجينيا "ليام أوغراي": إنه يتحمل المسؤولية فقط عما قاله وليس عن فهم الآخرين لما يقوله.

وأضاف الخطاب أنه لم يكن يقصد التحريض على العنف، وأضاف: "عندما أنظر إلى الوراء أجد أنني كنت مخطئاً تماماً".

من جانبه، قال القاضي أوغراي: إنه فرض هذه العقوبة البسيطة حتى "يدرك الناس الخط الفاصل بين حرية التعبير والدعوات الجنائية للعنف"، معتبراً أن حرية التعبير تحمل معها مسؤولية، وكتابات الخطاب على الموقع كانت مروعة، على حد وصفه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/04/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com